

The effects of a combined psychotherapy and physiotherapy group treatment program for survivors of torture incarcerated in an adult prison in Kurdistan, Iraq: A pilot study

الخلاصة

الخلفية: ان الناجين من التعذيب يتعرضون الى نسبة كبيرة من مشاكل الصحة النفسية و من المحتمل أيضا أن يواجهوا سلسلة من الاثار الجسدية و من أكثرها شيوعا الالام المستمرة. على غرار الناجين من التعذيب، فأن السجناء يتعرضون الى مشاكل الصحة النفسية و الالام المستمر و الاعاقات المرتبطة بالألم بمعدلات مرتفعة. ان الهدف من هذه الدراسة هو تقييم منهج العلاج الجماعي الذي يشمل العلاج النفسي و العلاج الطبيعي مع الناجين من التعذيب المسجونين في احدى سجون كوردستان - العراق .

طرق البحث

تم استخدام دراسة المقارنة لمقارنة مجموعة العلاج الجماعي (عددهم = 11) و مجموعة قائمة الانتظار (عددهم = 16) . شاركت مجموعة العلاج في خدمة العلاجات المتعددة التخصصات لعشرة جلسات جماعية اسبوعية لكل تخصص. لقد كانت مقاييس النتائج الالوية عبارة عن مجموعة من الاعراض كالام (نوسيلاستيك)، القلق، الاكتئاب و اضطرابات ما بعد الصدمة . قيمت مقاييس النتائج الثانوية أداء الجسدي و نوعية النوم و الكفاءة العامة للشخص .

النتائج

انخفاض ملحوظ شوهد احصائيا من خلال مقايسة النتائج لجميع الاعراض التي تم تقييمها بعد العلاج مباشرة.

المناقشة و الاستنتاج

تشير هذه النتائج الى أن استخدام العلاج الجماعي المتعدد التخصصات الملائم ثقافيا للناجين من التعذيب داخل سجن كان فعالا لتحقيق انخفاض قصير المدى في أعراض القلق و الاكتئاب و اضطراب ما بعد الصدمة و الالام المستمر. لهذا البحث حدوده مثل صغر حجم العينة، نقص مقاييس النتائج على المدى البعيد و كذلك عدم القدرة على عزل تأثير كل مكون من مكونات العلاج. يثبت هذا البحث جدوى تنفيذ البحوث التي تتبع المعايير و الممارسات الدولية للبحث في مناطق ما بعد الصراع و المناطق التي لم تخضع للبحث الكافي .